

ويحتوى البصل على مركبات كبريتية تكسبه طعمه ورائحته الخاصتين .
ويختلف البصل فى قوة نكهته، حيث يستخدم الناس البصل الكروى الأصفر قوى
المذاق فى صنع الحساء . أما البصل الأسبانى الحلو فغالبا ما يؤكل نيئا فى السلطة
وعموما يؤكل البصل نيئا ومطبوخا، ومجفقا ومخللا.

وجود البصل فى الوجبة يحفز إفراز العصارات الهاضمة ويساعد على
الهضم . وفى صعيد مصر يأكلون البصل المشوى فىقوى الجسد، ويحمر الوجه،
ويشد العضلات^(١) . ويمكن استخدام البصل فى علاج الجروح . وأثبتت الأبحاث
الحديثة أن البصل فى طليعة النباتات التى تقتل الجراثيم^(٢) . وذكر العالم «جورج
لاكوفسكى» فى مجلة «كل شىء» العلمية الفرنسية: أنه حقن بمصل البصل كثيرا
من المرضى، ولا سيما مرضى السرطان فحصل على نتائج طيبة جدا . وأعلن فى
الولايات المتحدة الأمريكية أن العلماء أنتجوا عقارا من البصل ثبت أنه يعالج
أمراض الالتهاب الرئوى والحمى القرمزية . ويباع فى الصيدليات شراب ولبوس
مستخلص من البصل لتخفيف آلام البروستاتا.

البصل فى القرآن الكريم

ذكر الله سبحانه وتعالى البصل فى القرآن الكريم مرة واحدة فى سورة البقرة
فى سياق قصة بنى إسرائيل . والحقيقة لم يشهد تاريخ أمة ما شاهده تاريخ بنى
إسرائيل من جحود واعتداء وتنكر للهداية . فقد كانوا بين الصحراء بجذبها
وصخورها والسماء بشواظها، فأما الحجر فقد أنبع الله لهم منه الماء، وأما السماء
فأنزل لهم الله منها المن والسلوى عسلا وطيرا . إلا أن كل هذا لم يرق لهم
وخاطبوا نبيهم موسى عليه السلام بفظاظة يحسدون عليها فقالوا قولا سجله القرآن

(١) النباتات الزهرية (نشأتها - تطورها - تصنيفها) لشكرى إبراهيم سعد .
(٢) عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين .

